

مصادر : تعديلات في الاستراتيجية الامريكية ستظهر قريباً

الكشف عن مذكرة لرامسفيلد قبيل استقالته اشارت الى عدم جدوى سياسة أمريكا في العراق

بغداد - العواصم / الوكالات



وزير الدفاع الأمريكي السابق دونالد رامسفيلد

محورية" في سياسة واشنطن لتأمين العراق. ومن جانب آخر اعترف الرئيس الأمريكي خلال كلمته الإذاعية الأسبوعية السبت الماضي بصعوبة الأوضاع في العراق قائلاً "لاحظت أن العنف في العراق مؤخراً أصبح مقلقاً.. العديد في بلادنا يتساءلون عن الطريق قدماً.. حتماً أنه لن يكون سهلاً.."

وتابع قائلاً "ولكن مساعدة رئيس الوزراء نوري المالكي لتقوية مؤسسات العراق الديمقراطية والدعوة للمصالحة الوطنية.. يمكن لقيادتنا العسكرية والدبلوماسية المساعدة في وضع العراق في طريق ثابت نحو الحرية والديمقراطية." وأضاف "قرارنا الذي اتخذناه بشأن العراق سيظهر تأثيره على مدى الشرق الأوسط العريض."

وكشف مصدر مقرب من اللجنة الأمريكية لتقييم الوضع الأمني في العراق، أن التقرير النهائي الذي أعدته اللجنة، والذي من المنتظر إعلانه الأسبوع المقبل، أوصى بضرورة البدء في خفض القوات الأمريكية بالعراق، اعتباراً من كانون الثاني المقبل.

لرامسفيلد ولا تدخل في إطار مراجعة رسمية للبنتاغون أو قيد التنفيذ. ونقلت تقارير اخبارية أن رامسفيلد عدد في المذكرة التغييرات المتكررة لدور القوات الأمريكية في العراق، من "عمليات قتالية رئيسية، إلى مواجهة الإرهاب، والتصدي للعناصر المسلحة والتعامل مع المسلحين فضلاً عن العنف."

وأوضح رامسفيلد على واشنطن الإعلان أن أي استراتيجية جديدة ستطبق على "أساس تجريبي ما سيمنحننا مرونة في التعديل والتحرك إلى خط جديد، عند الضرورة، وليس علينا عدداً "خسارة" وسبق وأن صرح وزير الدفاع الأمريكي المستقبل علانية عن اعتقاده بعدم فعالية الجهود الأمريكية، بما يكفي، في العراق، إلا أنه لم يدع إلى "تعديلات

الى اجماع اكبر حول افضل الطرق لإحراز التقدم. ولذا فسوف اعمل مع الزعماء في الحزبين من أجل تحقيق هذا الهدف". وأشارت البلي بي سي الى ان وزير الدفاع الامريكي دونالد رمسفيلد اخبر عن "شكوك " حول الاستراتيجية الامريكية في العراق.

وقال رامسفيلد في مذكرته ان الاستراتيجية الامريكية في العراق "لا تعمل بشكل جيد"، وطالب بتعديلات كبيرة عليها. وأشارت تقارير صحفية الى ان رامسفيلد حدد في المذكرة، عددا من الخيارات، من بينها اعادة نشر بعض القوات، وخفض سقف التوقعات، و"انسحاب محدود للقوات الأمريكية وقوات التحالف"، ولكنه لم يوصى بأية منها.

وفي تعليق على مذكرة رامسفيلد قال ايريك راف السكرتير الصحفي في البنتاغون في حديث للأسوشيتد برس إن "صياغة تلك الأفكار تبلورت على عدة أسابيع".

وأوضح المسؤول الأمريكي إن الخيارات المنشورة في الصحيفة هي أفكار شخصية

اعضاؤها من الحزبين وسيلة لبوش للبدء في اخراج القوات الامريكية ما ينظر اليه على نطاق متزايد بأنه حرب اهلية. لكن مسؤولين بوزارة الخارجية ومجلس الأمن القومي ابلغوا دبلوماسيين اجانب بالألا يتوقعوا حدوث اي تحول كبير في السياسة الامريكية ايا كانت التوصيات التي ستطرحها لجنة بيكر وذلك حسبما نقلت صحيفة واشنطن بوست عن بعض هؤلاء الدبلوماسيين.

وسيكون لمقترحات اللجنة ثقل كبير حتى اذا قرر بوش عدم الاخذ بها. ويذكر ان المقترحات تتضمن حدوث تحول في الدور العسكري الأمريكي خلال العام القادم تقريبا وعقد مؤتمر اقليمي قد يؤدي الى اجراء محادثات مع ايران وسوريا. واعتترف بوش الذي طالما اتهمه الديمقراطيون بعدم الاستماع الى نصحائهم بشأن العراق أن العنف هناك يزجج الكثير من الامريكيين.

وقال بوش في كلمته الإذاعية "اريد ان استمع الى جميع النصائح قبل اتخاذ اي قرارات بشأن تعديلات لاستراتيجيتنا في العراق".

التوصيات المتوقعة لجموعة دراسة العراق

الانسحاب

يتوقع ان توصي المجموعة الولايات المتحدة باعتماد القوات القتالية الأمريكية من العراق بحلول مطلع ٢٠٠٨، لكن هذا الموعد لن يكون بمثابة مهلة محددة وانما هدف سيتوقف بلوغه على تطور الوضع. ومن بين العسكريين الأمريكيين البالغ عددهم حوالي ١٤٠ ألفا المنتشرين في العراق، سيدعى البنتاغون الى سحب ٥١ لواء مقاتلات وترك حوالي ٧٠ ألف رجل في العراق لا سيما قوة تدخل سريع ومدربون وخبراء لوجستيون.

الاستراتيجية

انتقال الجيش الاميريكي من دور قتالي الى دور مساند. وفي هذا الاطار، يمكن ان يتم الحاق عسكريين اميركيين بصفوف القوات العراقية اعتبارا من كانون الثاني/يناير لتحسين فاعليتها.

الدبلوماسية

وتعهد بالسعي من اجل ايجاد توافق في الآراء بين الحزبين الجمهوري والديمقراطي حول سبل احراز تقدم في العراق ووجه بوش كلمات استرضاء لمنقضي سياسته في العراق دون تقديم تنازلات.

وقالت صحيفة نيويورك تايمز ان من بين المقترحات التي وردت في مذكرة رامسفيلد وضع قوات امريكية كبيرة قرب الحدود الإيرانية والسورية للحد من عمليات التسلل وتقليص تأثير ايران على الحكومة العراقية. ويأمل كثيرون في واشنطن ان تقدم لجنة بيكر المؤلفة

قال رامسفيلد قبل يومين من استقالته في الشهر الماضي ان سياسة ادارة الرئيس جورج بوش في العراق غير مجدية واقترح تعديلا كبيرا كما جاء في مذكرة سرية مؤرخة بتاريخ ٦ تشرين الثاني

الدفاع الأمريكي المستقيل دونالد رامسفيلد قال للبيت الابيض " الامر بوضوح هو ان ما تقوم به القوات الأمريكية في العراق في الوقت الراهن غير مجد بدرجة كافية او انه لايتم بالسرعة الكافية".

وشدرت الصحيفة نسخة من المذكرة بالاضافة الى مقال عنها. من جهتها اكدت وزارة الدفاع الامريكية صحة المذكرة لكنها امتنعت عن الادلاء بتعليقات أخرى.

وبينت الصحيفة ان رامسفيلد وضع في المذكرة الخطوط العريضة لعدة خيارات لإجراء تغييرات في السياسة من بينها اجراء تخفيضات في القوات والقواعد الأمريكية في العراق بالاضافة الى اعادة صياغة للمهمة والاهداف الأمريكية في العراق ولكنه لم يقدم اي توصيات حول ذلك.

وذكر وزير الدفاع الأمريكي اتصاقية البوسنة بالقول " ان عقد مؤتمر متعدد الأطراف على غرار مؤتمر دايتون الذي عقد في عام ١٩٩٥ وادى الى ابرام اتفاقية سلام انتهت حرب البوسنة خيار اقل جاذبية" مثملا هو الاستمرار في الطريق الحالي.

وحملت المذكرة تاريخا يوافق اليوم السابق لسيطرة الديمقراطيين على الكونجرس الأمريكي في انتخابات التجديد النصفي وسط سخط الناخبين بشأن حرب العراق.

وجدير بالذكر ان لهجة رامسفيلد تكررت في تصريحات أدلى بها بوش في الثامن من تشرين الثاني عندما اعلن استقالة وزير الدفاع، وقال فيها بوش ان الوقت حان لإجراء تغيير في العراق وان سياسة العراق "لا تعمل بشكل طيب بما يكفي او بسرعة كافية".

ارقام (البنتاغون) حول اعداد الجنود الامريكان وخسائرهما في العراق

الفا في كانون الثاني٢٠٠٥	الصدى/ وكالات
عدد الجنود الاميركيين الذين قتلوا في العراق: اكثر من ٢٨٨٠ جنديا	ينتشر في العراق حوالي ١٥٥ الف عسكري من بلاد اجنبيا والغالبية العظمى من الولايات المتحدة وفيما يلي ارقام وزارة الدفاع الامريكية (البنتاغون) حول الانتشار العسكري الامريكي في العراق:
٢٣٠٠ جندي	عدد الجنود الاميركيين الاجالي: ١٣٩ الفا
الجنود الذين اصيبوا في المعارك: نحو ٢٢ الفا	عدد الجنود الاخرين في الانتالاف: ١٦ الفا
الانتشار العسكري الاميركي في نزاعات وحروب أخرى:	من ٢٧ بلدا
حرب فيتنام (١٩٦٢-١٩٧٥):	عدد الاولوية القتالية الاميركية: ١٥ لواء
الحد الاقصى للانتشار: ٥٠٠ الف جندي	عدد المستشارين/المدرين العسكريين: اربعة آلاف الى خمسة الاف
الخسائر الاميركية: ٥٨٢٩ جنود	القوات البرية: مئة الف عسكري
حرب كوريا (١٩٥٠-١٩٥٣)	قوات مشاة البحرية: ٢٢ الفا
الحد الاقصى للانتشار: ٣٠٢٨٣ جندي	سلاح الجو: عشرة الاف
الخسائر الاميركية: ٣٦٥٤ جندي	البحرية: اربعة الاف
الحرب العالمية الثانية (١٩٤١-١٩٤٥)	الحجم الاقصى من القوات الاميركية: ١٦٠
الخسائر الاميركية: ٤٠٣٩٩ جنديا	



قوة امريكية تنقل معدات عسكرية

الولايات المتحدة انفقت اكثر من ٣٥٠ مليار دولار تكاليف حرب في العراق

للعام ٢٠٠٧، قد تصرف منها ٥٠ مليار كمبلغ اضافي للعراق. وافاد سناتور ديموقراطي الشهر الماضي ان الادارة ستطلب في الاشهر المقبلة تخصيص موازنة جديدة من حوالي ١٢٧ مليار دولار للحربين في العراق وافغانستان ما سيرفع الكلفة الاجمالية للحرب على الارهاب الى ما فوق ٥٠٠ مليار دولار تمثل كلفة الحرب في فيتنام. وكانت هيئة الابحاث في الكونغرس ذكرت في ايلول ان الكلفة الشهرية للحرب على العراق سجلت ارتفاعا كبيرا منذ ٢٠٠٢ وباتت تقدر بثمانية مليارات دولار بالمقارنة مع ٦،٤ مليارات دولار في الشهر عام ٢٠٠٥ . واخيرا قدرت هيئة مراقبة السلطة التنفيذية في تقرير بتاريخ ٦ تشرين الاول المبالغ بمليار دولار يخصص تحديدا "للحرب على الارهاب" من ضمن موازنة الدفاع

واشنطن(ا ف ب)؛ انفقت الولايات المتحدة حتى الان اكثر من ٣٥٠ مليار دولار للحرب في العراق منذ اذار/ ٢٠٠٣، وفق ارقام استندت الى تقديرات هيتين رسميتين في الكونغرس اميريكي. وقدر مكتب الموازنة في الكونغرس ب٢٩٠ مليار دولار المبالغ التي تم صرفها حتى نهاية السنة المالية ٢٠٠٦ (في ٣٠ ايلول الماضي) بينها ٢٥٤ مليار من نفقات العسكرية، في تقرير صدر بتاريخ ٢٢ ايلول. وقدرت هيئة الابحاث في الكونغرس هذا المبلغ ب٣١٩ مليار دولار تمثل ٧٣٪ من نفقات "الحرب على الارهاب" التي يشارتها الادارة الامريكية بعد اعتداءات ١١ ايلول٢٠٠١ . كذلك صوت الكونغرس على مبلغ ٧٠ مليار دولار يخصص تحديدا "للحرب على الارهاب" من ضمن موازنة الدفاع

بعد اجتماع أسفر عن وثيقة أمن

الحياة تعود الى طبيعتها في السماوة بعد رفع حظر التجول

المنها/ الوكالات

عشائر الاعاجيبى في المثنى " اجتمعت عشائر البوحسان في الرميثة وتدارس موضوع الاغتيالات وأعلن في ختام الاجتماع عن شجب وادانة مثل هذه الاعتداءات" وأضاف مشددا " نعلن تبرؤنا من كل فرد يقوم بمثل هذه الأعمال المنافية للشرع والدين والقانون".

وقال شهود عيان ان الحياة عادت إلى طبيعتها في السماوة صباح امس بعد رفع حظر التجوال حيث فتحت حركة المرور أمام الشاحنات ونقاطات الأشخاص كما فتحت الأسواق أمام المتبضعين وشوهدت طوابير السيارات تصطف أمام محطات تعبئة الوقود.

وأضاف احد الشهود" أن الدوائر الرسمية والمدارس فتحت ابوابها مع اختفاء جميع المظاهر المسلحة". وكانت اشتباكات قد اندلعت الخميس الماضي بين شرطة السماوة ومسلحين إثر اعتقال شرطة استخبارات وزارة الداخلية قضاء الرميثة (شمالى السماوة). وأعلنت مصادر طبية الجمعة أن عدد ضحايا الاشتباكات بلغ ثلاثة شهداء ٣٢ وجرحاوان من ضمن الشهداء النقيب (عبد الواحد آل رميض) مدير شؤون السيارات في شرطة السماوة.

ممن لم تثبت إدانتهم". وقال" كما نصت الوثيقة على انه في حالة الاعتداء على أي مكتب لحركة أو حزب ديني تتولى الحكومة المحلية وأجهزتها الأمنية مهمة الدفاع عنه وحمايته و تفعيل دور لجان حقوق الإنسان الرسمية ومتابعة المظلومية والتحقيق في ملفات الموقوفين والانتهاكات الصادرة بحقهم". من جهته قال محافظ المثنى محمد الحساني" لن نقبل أية مظاهر مسلحة يمكنها أن تعكر صفو مدينة السلام السماوة التي كانت الأولى دائما في سلمها وأول مدينة تسلمت ملفها الأمني بالكامل".

وتابع" من قام بهذه الأعمال لايستلنسنا ولايبنتمى لمدينتنا مضيفا" مشيرا الى أن القاذون هو الذي سيسود ولن ننثني أمام تطبيقه مهما حصل. وقال الشيخ أحمد الاسدي مدير مكتب الشهيد الصدر في مدينة السماوة امس تعقيبا على بنود الوثيقة "ان مكتبننا والخط الصديري له عدو واحد هو الثالوث المشؤوم المتمثل بأمريكا وبريطانيا وإسرائيل" وأضاف" أن يدنا بيد السلطات المحلية والجهات الأمنية لحفظ الأمن والسلام في هذه المحافظة العزيزة". وقال الشيخ كريم مطلب شيخ



مواطن يتطلع الى ما خلفته المواجهات المسلحة من دمار وخراب

أعلن مصدر مسؤول في محافظة المثنى عن رفع حظر التجوال المفروض في السماوة منذ ثلاثة أيام بعد إبرام اتفاق رسمي عبر لجنة سدادسية ضمت أطرافا حكومية وشعبية.

وأوضح المصدر "أن اللجنة التي اجتمعت السبت الماضي في مكتب محافظ المثنى ضمت ممثل وزارة الدفاع وممثل وزارة الداخلية ومجموعة من أعضاء مجلس النواب عن الكتلة الصدرية وممثلا عن عشائر بني حجييم فضلا عن مسؤول مكتب الشهيد الصدر في السماوة ومحافظ المثنى إضافة إلى عدد كبير من زعماء القبائل و العشائر ورئيس وأعضاء مجلس محافظة المثنى ووجهاء مدينة السماوة".

وبين" أن وثيقة صدرت عن الاجتماع نصت على ستة بنود تم بموجبها إنهاء الاشتباكات أعلنها محافظ المثنى على الصحفيين مساء السبت نصت على منع جميع المظاهر المسلحة في محافظة المثنى عدا الجهات الحكومية المرخصة بحمل السلاح ولا سلطة إلا للقانون و تعهد جميع الموقعين على الوثيقة بتسهيل مهمة اعتقال الأشخاص الصادرة بحقهم مذكرات اعتقال من قبل السلطات القضائية الرسمية وإطلاق سراح المعتقلين